

تطوير دور القيادات الأكاديمية بجامعة الأمير سطاتم بن عبدالعزيز في إدارة الأزمات

إعداد

ذكرى بنت عبدالله محمد الخويطر

Doi: 10.33850/ejev.2019.52685

قبول النشر: ٢٥ / ٩ / ٢٠١٩

استلام البحث: ٢٥ / ٨ / ٢٠١٩

المستخلص :

هدفت الدراسة للتعرف على واقع دور القيادات الأكاديمية بجامعة الأمير سطاتم بن عبدالعزيز في إدارة الأزمات، والتعرف أيضاً على الاحتياجات، والمعوقات التي تواجه القيادات الأكاديمية فيها، وتحديد الدور المقترح لهم في إدارة الأزمات، وسبل تطوير دور تلك القيادات الأكاديمية في إدارة الأزمات من وجهة نظرهم، مستخدمة المنهج الوصفي التحليلي المسحي. تكونت العينة من (١٧٤) قائداً أكاديمياً، وتم استخدام أداة مقابلة مكونة من (١٢) عبارة وكذلك تم استخدام استبانة مكونة من (٨٧) عبارة، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها: ١. كانت درجة واقع دور القيادات الأكاديمية بجامعة الأمير سطاتم بن عبدالعزيز في إدارة الأزمات (متوسطة). ٢. هناك موافقة بدرجة (عالية) في إدارة الأزمات نحو احتياجات دور القيادات الأكاديمية في إدارة الأزمات، والدور المقترح لهم. ٣. هناك موافقة بدرجة (متوسطة) من وجهة نظر القيادات الأكاديمية في إدارة الأزمات نحو معوقات دور القيادات الأكاديمية، وسبل تطويره. وقد قدمت الدراسة عدة توصيات. **الكلمات المفتاحية:** الأزمة، القيادات، الاحتياجات.

Abstract:

This study aims to identify the reality of the role of the academic leasers at Prince Sattam bin Abdulaziz University in crisis management, and also to identify the needs and obstacles that face the role of the academic leasers at Prince Sattam bin Abdulaziz University in crisis management. It is also to determine the proposed role of the academic leasers at Prince Sattam bin Abdulaziz University in crisis management, and ways of developing the role of the academic leasers at Prince Sattam bin Abdulaziz University in

crisis management from their point of view. It used a descriptive analytical approach. The sample was (174) academic leaders. The tools used were interview (12 statements) and questionnaire (87 statements). The findings of the study are: 1. The degree of the reality of the role of the academic leaders at Prince Sattam bin Abdulaziz University in crisis management is (intermediate). 2. The degree of agreement of the needs of the role of the academic leaders at Prince Sattam bin Abdulaziz University in crisis management and The proposed role of the academic leaders at Prince Sattam bin Abdulaziz University in crisis management is (high) 3. The degree of agreement of the obstacles that face the role of the academic leaders at Prince Sattam bin Abdulaziz University in crisis management and the ways of developing the role of the academic leaders at Prince Sattam bin Abdulaziz University in crisis management is (intermediate). The study has many recommendations.

المقدمة :

يشهد العصر الحاضر تطورات كبيرة في شتى مجالات الحياة السياسية، والاجتماعية، والاقتصادية، والتكنولوجية، والمعلوماتية، والثقافية، والتربوية، والتعليمية، والتي قد تخل باستقرار منظومة الحياة. وإن من الأهمية بمكان ما تبذله المملكة العربية السعودية من جهود كبيرة في الحفاظ على استقرار الأمن في الوطن، وقيادته قيادة رشيدة ليعيش المواطن حياة آمنة، إذ أنها لا تتوانى عن الأخذ بيد من حديد على كل من يسعى إلى الإخلال به.

ومن الواجب أن تشارك وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية في تحقيق هذا الاستقرار، ولن يحصل ذلك إلا إذا سُلّم زمام المؤسسات التعليمية لقيادات تدرك دورها الفعال الذي ينعكس على الفرد والمجتمع على حدّ سواء.

ويقطع التعليم العالي في الوقت الحاضر مرحلة مشهودة من مراحل تطوره في المملكة العربية السعودية، ويحى ذلك تحقيقاً لرؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ في إحداث نقلة نوعية وكمية في قطاع التعليم العالي، وتطويره بكافة مكوناته وفقاً لأحدث التوجهات العالمية.

وتُعَدُّ الجامعات المورد الأساسي لتنمية الأمم ونهضتها الشاملة، وحيث أن التعليم صناعة تعمل على تنمية ثروة الأمم، (الأغبري، ٢٠٠٠م) فلا يتم ذلك إلا بأداء القيادات الأكاديمية

لأدوارها الفعالة في التدريس، والبحث العلمي، وخدمة المجتمع، وإيمانها بأهمية دورها الإيجابي في خدمة واستقرار المجتمع (وقائيةً، وعلاجاً). (الجحني، ١٤٣١هـ، ص٤) وتسعى وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية إلى تطوير دور القيادات الأكاديمية في ظل إيجاد بيئات آمنة، وجاذبة، وقادرة على استئثار الأزمات وتقاديتها، أو معالجتها حال أو بعد وقوعها؛ من أجل الحصول على أفضل المخرجات البشرية، وذلك من خلال تحقيق أهدافها في صقل شخصية الطالب من الناحية الدينية، والوطنية، والفكرية. (وزارة التعليم، ١٤٣٦هـ)

ولكن تواجه الجامعات السعودية أزمات عديدة في العصر الحالي ناتجة عن قلة برامج الإعداد، والتأهيل، والتدريب للقيادات الأكاديمية، وضعف استثمار الفرص المتاحة، والتي قد تعوقها عن تحقيق أهدافها، كأزمات الأمن والسلامة، وأزمات الطلاب، والأزمات المالية والإدارية، والأزمات البشرية، وأزمات المباني، وأزمات أخرى. (الربيعه، ١٤٣٣هـ، ص١٣٣)

ويعد علم إدارة الأزمات من العلوم المهمة في الدول المتقدمة، حيث تم إنشاء مراكز للتدريب العملي المتقدم، بالإضافة إلى تنظيم الندوات، والمؤتمرات، وورش العمل، وإصدار المؤلفات، وإجراء الدراسات العلمية حول إدارة الأزمات. (رقوش، ٢٠١٧م) كما أن هناك اهتماماً بدراسة علم الأزمات كعلم تنبؤي، ومهمة وقائية تدفع إلى التطوير في المدخلات والعمليات والمخرجات، (Coombs, 2002, p.283) من خلال التخطيط لإدارة الأزمات وفق معايير وأسس استراتيجية تُستخدم في إدارة الأزمات، ومن خلال تحقيق استمرارية إدارتها وفق التنبؤات المستقبلية. (Duke & Masland, 2002, p.30) بالإضافة إلى أنه يوجد توجه من قبل بعض من الجامعات السعودية إلى إنشاء إدارة خاصة بإدارة الأزمات على غرار جامعة الملك فيصل بالأحساء، حيث يتوفر لديها مركز لإدارة الأزمات والكوارث يتبع لإدارة السلامة. (جامعة الملك فيصل، ٢٠١٦م) وتشيد دراسة بافيل (٢٠١٣م، ص٢٣٦) بتجربة جامعة الملك عبدالعزيز في مجالات الطوارئ والكوارث والجهود التي بُذلت من قبل جامعة المؤسس في خدمة منسوبي الجامعة في إنشاء كيان متخصص بالكوارث والطوارئ، من خلال التعاون المشترك مع جامعات دولية كجامعة واسيدا في دولة اليابان.

ومن هنا جاءت الدراسة الحالية لكي تسعى إلى تطوير دور القيادات الأكاديمية بجامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز في إدارة الأزمات، من خلال الكشف عن واقع دور القيادات الأكاديمية بجامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز في إدارة الأزمات، واحتياجات هذا الدور، والمعوقات التي تعوقه، والدور المقترح للقيادات الأكاديمية بجامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز في إدارة الأزمات، وسبل تطوير دورهم من وجهة نظرهم.

مشكلة الدراسة

أضفت السياسات الحديثة أبعاداً جديدة تطويرية لأدوار القيادات الأكاديمية في التعليم العالي، وذلك نتيجة ظهور عدد من الأزمات التي تؤثر في منظومة التعليم العالي. وبالرغم من الاتفاق على خطورة هذه الأزمات، إلا أن هناك قلة في إسهامات الباحثين والمختصين في مجال إدارة الأزمات بمؤسسات التعليم العالي.

وقد أكد عدد من الدراسات السابقة على أن الأزمات التي يواجهها التعليم العالي لا يمكن التصدي لها إلا بالاعتماد على أساليب ومنهجيات التخطيط السليم الذي يتيح من إحداث أكبر قدر من الترشيح في جميع متغيرات قطاع التعليم، ابتداءً من السياسات واتخاذ القرارات إلى الاستخدام الأمثل للموارد المادية والبشرية المحدودة المتاحة، من خلال الاختيار بين الاحتمالات المطروحة وفقاً للمعايير العالمية الحديثة. وحتى يتسنى للقيادات الأكاديمية أداء دورها في إدارة الأزمات بأساليب التفكير العلمي والإبداعي، فلا بد للجامعات من توفير الاحتياجات اللازمة لهذه القيادات من إدارة متخصصة تضم فريقاً مختصاً لإدارة الأزمات، وتوفير الإمكانيات المالية والتقنية لإدارة مثل هذه الأزمات. (الموسى، ٢٠٠٦م، ص ٥)

وتدرك جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز أهمية إدارة الأزمات، حيث ورد في الخطة الاستراتيجية لعام ١٤٣٣-١٤٤٢هـ الموافق ٢٠١٢-٢٠٢١م أن من متطلبات تنفيذ الخطة الاستراتيجية بناء برنامج لإدارة الأزمات؛ لاستباقها، وإدارتها؛ لضمان نجاح الخطة في تحقيق الأهداف الاستراتيجية للجامعة. (مشروع الخطة الاستراتيجية، ١٤٣٣هـ، ص ٥٥) ولكن لا يوجد مركز متخصص في إدارة الأزمات بجامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز؛ لكي يقوم بدوره في تطوير دور القيادات الأكاديمية من خلال فريق مختص لإدارة الأزمات.

ومن هنا برزت الحاجة إلى دراسة ميدانية لتطوير دور القيادات الأكاديمية في جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز لإدارة الأزمات، وتحددت مشكلة الدراسة بناءً على ما تقدم في الأسئلة الآتية:

أسئلة الدراسة

١. ما واقع دور القيادات الأكاديمية بجامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز في إدارة الأزمات من وجهة نظرهم؟
٢. ما احتياجات دور القيادات الأكاديمية بجامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز في إدارة الأزمات من وجهة نظرهم؟
٣. ما المعوقات التي تعوق دور القيادات الأكاديمية بجامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز في إدارة الأزمات من وجهة نظرهم؟

٤. ما الدور المقترح للقيادات الأكاديمية بجامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز في إدارة الأزمات من وجهة نظرهم؟

٥. ما سبل تطوير دور القيادات الأكاديمية بجامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز في إدارة الأزمات من وجهة نظرهم؟

أهداف الدراسة

١. بيان واقع دور القيادات الأكاديمية بجامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز في إدارة الأزمات من وجهة نظرهم.

٢. الكشف عن احتياجات دور القيادات الأكاديمية بجامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز في إدارة الأزمات من وجهة نظرهم.

٣. تحديد المعوقات التي تعوق دور القيادات الأكاديمية بجامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز في إدارة الأزمات من وجهة نظرهم.

٤. تحديد الدور المقترح للقيادات الأكاديمية بجامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز في إدارة الأزمات من وجهة نظرهم.

٥. التعرف على سبل تطوير دور القيادات الأكاديمية بجامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز في إدارة الأزمات من وجهة نظرهم.

أهمية الدراسة

قد تبرز أهمية الدراسة العلمية في مجالين هما:

المجال العلمي للدراسة المنبثق من النظريات المتعلقة بمعايير التطوير لدور القيادات الأكاديمية في إدارة الأزمات، ويمكن تلخيص أهمية الدراسة العملية فيما يلي:

١. تسهم هذه الدراسة في استحداث وتطوير برامج ودورات تدريبية لتطوير دور القيادات الأكاديمية في إدارة الأزمات.

٢. تسهم هذه الدراسة في مجال إدارة الأزمات في التعليم العالي بالمملكة العربية السعودية؛ من أجل الحد من وقع الأزمات والتخفيف من آثارها السلبية، وذلك من خلال

تحديد الدور المقترح للقيادات الأكاديمية في إدارة الأزمات، واقتراح سبل تطوير دور القيادات الأكاديمية في إدارة الأزمات.

الإطار النظري

مفهوم الأزمة ونشأتها

نشأ مفهوم الأزمة (crisis) منذ نشأة الخليفة، وبدأ تطور مفهومها في مجال الطب الإغريقي القديم؛ الذي يعبر عن نقطة تحول المرض المصيرية المرتتهن بها شفاء المريض أو موته، ولم يبدأ استخدام المفهوم للدلالة على المشاكل التي تواجهها الدول إلا في القرن التاسع عشر، ومع ذلك لم يتبلور مفهوم الأزمة كعلم له مفاهيمه وأصوله إلا في النصف الثاني من القرن العشرين، حيث مرت دراسة الأزمات بمرحلتين:

١. المرحلة الأولى: ونشأت بعد الحرب العالمية الثانية؛ لدراسة الأحداث وأخذ العبرة منها.
٢. المرحلة الثانية: وبدأت في ستينيات القرن العشرين التي تطورت فيها الدراسات، واستُحدثت المناهج والأدوات العلمية، والتي اقترنت فيها من العلوم السياسية. (عوض الله، ٢٠١٣م، ص ٢٥٥)
- والأزمة لغةً- كما ورد في لسان العرب- بأن الأزم: الجذب، والمحل، وأن الأزمة: الشدة والقحط. (ابن منظور، ١٤١١هـ، ص ٧٤). ويعرف بايبر (Bieber, 1988) الأزمة اصطلاحاً بأنها: حالة تحول في أوضاع غير مستقرة يمكن أن تقود إلى نتائج سلبية إذا لم تعتمد أساليب جديدة لاحتوائها.
- ويمكن تعريف الأزمة بأنها حالة من التحول المفاجئ الغير مرغوب فيه، والذي يهدد أهداف المنظمة، ويغير سيرها، فيتسبب في إفقاد المسؤولين القدرة على العمل بالطريقة الاعتيادية لتحقيق أهداف المنظمة، مما يتطلب استحداث معايير وأساليب جديدة؛ للسيطرة عليها وإدارتها.

خصائص الأزمات

- يمكن تحديد خصائص الأزمات من خلال السمات التي تتوافر فيها، وقد لخصها هيكل (٢٠٠٦م، ص ٤٠، ٤١) فيما يأتي:
١. التأثير السلبي الكبير على الكيان الإداري والمالي للمؤسسة.
 ٢. ازدياد هذا التأثير السلبي إذا لم تكن هناك مواجهة سريعة لموقف الأزمة.
 ٣. سيادة حالة من عدم الاستقرار، والعجز وعدم القدرة على التعامل.
 ٤. احتياج موقف الأزمة إلى طرق ووسائل غير اعتيادية في المواجهة؛ من أجل المساعدة في حل الأزمة.
 ٥. إصابة متخذ القرار بفقدان الثقة، وتصعيد حالة الخوف الذاتي لديه، وإصابته بالشك والحيرة بالدرجة التي قد تصل إلى الشلل التام، وعدم القدرة على التحرك.
 - تعدّ الأزمة بخصائصها السابقة خطراً يُهدّد كيان المنظمة؛ إذ تتطلب عملاً شاقاً من إدارة المنظمات، بدءاً بأخذ الحيطة والحذر قبل وقوع الأزمات، ومن ثمّ التعامل الجيد والملتزم أثناء وقوعها، والاستفادة وأخذ الدروس والعبر بعد الوقوع.

أنواع الأزمات الجامعية

تواجه الجامعات السعودية أزمات عديدة تم تصنيفها إلى سبعة أنواع:

١. أزمات الطاقة والتقنية: انقطاع المياه، والكهرباء، والغاز، وشبكات الحاسب الآلي، والبلث التلفازي للطالبات.
٢. أزمات الأمن والسلامة: فقدان الوثائق، أو إتلافها في المدة المسائية، والافتقار إلى تدريبات الإخلاء والإنقاذ، وانهيار المباني والأسقف.

٣. أزمات الطلاب: اضطرابات وشغب في السكن الجامعي، وضعف مخرجات التعليم، وانخفاض الدافعية نحو التعلم.
٤. الأزمات المالية والإدارية: ضعف التمويل الذاتي والرسمي، وتقدم الخطط والأنظمة والهياكل التنظيمية، وعدم تفويض الصلاحيات بين المستويات الإدارية المختلفة.
٥. الأزمات البشرية: وتتمثل في تزايد الطلب على التعليم، ونقص الكادر الطبي بالمستشفيات الجامعية، وضعف مستوى بعض أعضاء هيئة التدريس، وقلة إنتاجية الإداريين، وعدم الكفاية النوعية في مجال الأمن الجامعي، ونقص أعضاء هيئة التدريس وعزوفهم عن ممارسة المهام الإدارية، وعدم توافر وظائف للمعنيين والمحاضرين.
٦. أزمات المباني: وتتمثل في عدم تأمين السكن المناسب لأعضاء هيئة التدريس والطلاب، وعدم توافر قاعات دراسية كافية، وعدم استيعاب المستشفيات الجامعية للمراجعين.

٧. أزمات أخرى: وتتمثل في أزمة السمعة الأكاديمية للجامعات السعودية، وظهور الصراعات الفكرية والمذهبية، واحتمال تفشي الأمراض المعدية. (الربيع، ١٤٣٣هـ، ص ١٣٣)

أسباب نشوء الأزمات

تتعدد الأسباب التي تؤدي إلى نشأة الأزمات أو حدوثها، فقد اعتبر المعاينة (٢٠٠٧م، ص ٢٨٤) أن الأزمة عبارة عن فشل إداري لمتخذ القرار نتيجة لحدث خلل معين، وذكر أن أسباب الأزمات تختلف باختلاف وجهات النظر حولها، أما الأزمات التعليمية فتحدث نتيجة تراكم مجموعة من التأثيرات الخارجية المحيطة بالنظام التعليمي، أو حدوث خلل مفاجئ يؤثر على المقومات الرئيسة للنظام التعليمي، ويشكل تهديداً صريحاً وواضحاً لبقائه، وهناك من يعتبر الأزمة في النظام التعليمي حالة مؤقتة من الضيق، وعدم التنظيم، وخلل في القيادة الإدارية، ويقر بعدم قدرة القائد على مواجهة مواقف معينة باستخدام الطرق التقليدية في التعامل معها. (أحمد، ٢٠٠٠م، ص ٤٩)

إدارة الأزمات

يعد علم إدارة الأزمات أحد العلوم القديمة، والحديثة، والمستقبلية في آن واحد، إذ يهتم هذا العلم بمجال التكيف مع المتغيرات وتحريك الثوابت وقوى الفعل في المجالات الإنسانية، والسياسية، والاجتماعية، والتعليمية وغيرها، وهو يعتبر بذلك علم مستقل بذاته يتصل بكافة العلوم الإنسانية الأخرى، فيأخذ منها، ويضيف إليها كل ما هو جديد. (الخصيري، ١٩٩٨م، ص ٥٢)

يمكن تعريف إدارة الأزمات في هذا الصدد بأنها إجراءات تقوم بها القيادات بالمنظمة؛ بهدف تهيئة مناخ مناسب للحصول على معلومات كافية حول أزمة ما؛ كي تتمكن من التنبؤ

بها قبل وقوعها، وتحديد ما حال أو بعد وقوعها؛ لمنعها، أو معالجتها، أو الحد من أثارها، والاستفادة منها مستقبلاً.

دور القائد الأكاديمي في إدارة الأزمات

إن للقائد الأكاديمي دور كبير في إدارة الأزمات التي قد تعوق تحقيق أهداف الجامعة من خلال مواجهته للأزمات وحلها والتخفيف من حدتها، ومن هذه الأدوار ما يلي:
تحليل المخاطر الناتجة عن الأزمات، وتحديد مواقعها، تقدير نسبة حدوث الخسائر الناجمة عن الأزمات، جمع البيانات وتحليلها، وتحديد الإمكانيات المادية والشرية، والتعاون مع الجهات ذات العلاقة، وغيرها.

بالرغم من عدم وجود إدارة تختص بإدارة الأزمات بجامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز للتنبؤ بالأزمات، أو لإدارتها حال أو بعد وقوعها إلى الوقت الحالي. إلا أن الجامعة تُدرك أهمية إدارة الأزمات -حسب ما ورد في الخطة الاستراتيجية لعام ١٤٣٣- ١٤٤٢ | ٢٠١٢-٢٠٢١- حيث جاء من متطلبات تنفيذ الخطة الاستراتيجية بناء برنامج لإدارة المخاطر لاستباقها، وإدارتها؛ لضمان نجاح الخطة، وذلك من خلال وضع خطة اتصال؛ لإدارة التطلعات، وبناء التحالف المطلوب منذ بداية التنفيذ. (مشروع الخطة الاستراتيجية، ١٤٣٣هـ، ص ٥٥) ..

الدراسات السابقة

تم تصنيف الدراسات السابقة إلى صنفين: الدراسات العربية، والدراسات الأجنبية، مرتبةً بالتسلسل التاريخي من الأحدث إلى الأقدم كالآتي:

الدراسات السابقة

الدراسات العربية

أجرت طيفور (٢٠١٨م) هدفت إلى التعرف على كيفية إدارة الأزمات بكلليات جامعة حائل من خلال تحديد مصادر الأزمات والاستراتيجيات المستخدمة للتعامل معها من وجهة نظر القيادات الأكاديمية. واستخدمت الباحثة المنهج التحليلي الوصفي. وطبقت الاستبانة على عينة تكونت من (٣٧) من القيادات الأكاديمية. وخلصت الدراسة أن الدرجة الكلية لمصادر الأزمات كبيرة، وأن الدرجة الكلية للاستراتيجيات المستخدمة لمواجهتها متوسطة. وأجرت العشوي (٢٠١٨م) دراسة هدفت إلى التعرف على النماذج العلاجية في العمل مع الأفراد التي تمارسها الأخصائية الاجتماعية لإدارة الأزمات التي تواجه الطالبات في الجامعة، والمعوقات التي تحول دون استخدامها للنماذج العلاجية، والتعرف على الآليات التي تستخدمها لزيادة كفاءتها في ممارسة النماذج العلاجية لإدارة الأزمات التي تواجه طالبات الجامعة، وصولاً إلى وضع تصور مقترح لدورها باستخدام النماذج العلاجية في العمل لإدارة الأزمات التي تواجه طالبات الجامعة. واستخدمت الباحثة منهج البحث المسحي الاجتماعي الشامل. وطبقت الاستبيان على (٧٠) أخصائية اجتماعية، والمقابلة

على (١٦) عضوة من أعضاء هيئة التدريس بقسم خدمة الفرد في كلية الخدمة الاجتماعية. وتم التوصل إلى العديد من النتائج، ومن أبرزها أن النماذج العلاجية التي تمارسها الأخصائية الاجتماعية لإدارة الأزمات التي تواجه الطالبات تمثلت في نموذج العلاج المعرفي، ثم التدخل في الأزمات، ثم نموذج التركيز على المهام. وحددت مجموعة من الآليات لزيادة كفاءة الأخصائية الاجتماعية في استخدام النماذج العلاجية، وتوصلت إلى وضع تصور مقترح للممارسة المهنية مع الأفراد في إدارة الأزمات التي تواجه طالبات الجامعة.

وأجرى عابنة وعاشور (٢٠١٧م) دراسة هدفت إلى التعرف على واقع إدارة الأزمات في الجامعات الحكومية في شمال الأردن من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. ولقد تم استخدام المنهج الوصفي. وتكونت أداة الدراسة من استبانة طبقت على مجتمع الدراسة البالغ (٢١١٩) عضواً من أعضاء هيئة التدريس في جامعات اليرموك والعلوم والتكنولوجيا، وقد بلغ عدد عينة الدراسة (٢٤٠) عضو هيئة تدريس. وتم التوصل إلى عددٍ من النتائج، ومن أبرزها أن أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الحكومية يشيرون إلى تقديرات متوسطة لواقع إدارة الأزمات.

وأجرى مختار وبو خطوة (٢٠١٥م) دراسة ميدانية على أعضاء هيئة التدريس بجامعة عمر المختار فرع درنة بعنوان "واقع إدارة الأزمات في مؤسسات التعليم العالي الليبية". هدفت إلى التعرف على واقع إدارة الأزمات بجامعة عمر المختار فرع درنة من خلال الأبعاد الآتية: المرحلة، ونوع الأزمة، وآثارها، حيث قام الباحثان بتطوير استبانة معتمدين فيها على بعض الدراسات السابقة، وقد تمثل مجتمع الدراسة في أعضاء هيئة التدريس بجامعة عمر المختار فرع درنة والذي بلغ قوامه (٦٠) عضواً، وتم استرجاع (٥٠) استمارة صالحة للتحليل الإحصائي، وتم التوصل إلى عددٍ من النتائج، ومن أبرزها أن ثقافة إدارة الأزمة لدى متخذي القرار في المؤسسات حظيت بمستوى مرتفع، وأن المؤسسة محل الدراسة تمر بمرحلة نضج الأزمة، وخلصت الدراسة إلى تأثير مؤسسات التعليم العالي بالأزمة السياسية التي تعصف بالبلاد، والذي ظهر جلياً من خلال تأثير المؤسسة محل الدراسة بعدم القدرة على ضبط مواعيد الدراسة والامتحانات، وتوقف تعليق الدراسة بشكل مستمر.

وأجرى العنزي (٢٠١٥م) دراسة هدفت إلى التعرف على دور إدارة المخاطر في استراتيجيات مؤسسات التعليم العالي في الحد من الأزمات والكوارث. ولتحقيق هذا الهدف استخدمت المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة لجمع المعلومات. وتكون مجتمع الدراسة من جميع القيادات الإدارية في جامعة الملك سعود، وجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وجامعة الأمير سلطان الأهلية في مدينة الرياض، بينما شملت العينة (١٧٥) قيادياً. وكان من أبرز نتائج هذه الدراسة أن درجة توفير إمكانيات إدارة المخاطر في

مؤسسات التعليم العالي منخفضة، وأن درجة تأهيل وتدريب منسوبي مؤسسات التعليم العالي على مواجهة المخاطر منخفضة، وأظهرت أن وجود إدارة للمخاطر في مؤسسات التعليم العالي يساعد على مواجهة التحديات بدرجة عالية.

وأجرى الربيع (١٤٣٣هـ) دراسة هدفت إلى التعرف على الأزمات التي واجهتها الجامعات السعودية خلال المدة من سنة ١٤١٠هـ إلى سنة ١٤٣٠هـ، والتعرف على الوسائل التي اتبعتها في مواجهة تلك الأزمات. ولتحقيق هذه الأهداف استخدمت الدراسة المنهج المختلط: المنهج الوصفي، والمنهج المكتبي النظري، والمنهج المسحي. واستخدمت استمارة واستبانة ومجموعة التركيز. وتكون مجتمع الدراسة من (٧٤٨) من أعضاء هيئة التدريس والموظفين الإداريين في جامعة الملك سعود بالرياض، وجامعة الملك فهد للبترول والمعادن بالدمام، وجامعة الملك عبدالعزيز بجدة، بينما بلغ حجم العينة (٧٣٧) فرداً. وكان من أبرز نتائج هذه الدراسة أن الجامعات السعودية قد واجهت ٣٤ أزمة تم تصنيفها في سبعة مجالات: (المجال البشري، والطاقة والتقنية، والأمن والسلامة، والمالي والإداري، الطلاب، والمباني، وأزمات أخرى)، كما اتضح أن الاحتياطات الوقائية لم تكن فاعلة بدرجة عالية، وأن معالجة الأزمات كانت بدرجة متوسطة في ثلاثة مجالات، وهي: المباني، والأمن والسلامة، والمالي والإداري، بينما كانت منخفضة في بقية المجالات، وظهرت فروق في استجابات أفراد الدراسة تعزى إلى متغير الوظيفة، والنوع، والجامعة، بينما لم تظهر في متغير حضور الدورات وتلقي الدورات التدريبية وسنوات الخدمة.

الدراسات الأجنبية

أجرت دانييل (Daniel, 2017) دراسة هدفت هذه الدراسة إلى تحديد أفضل الممارسات التنظيمية في التواصل لقيادة الأزمات المتزايدة في الكليات والجامعات أثناء وبعد الأزمات التنظيمية، وخاصة الأزمات التي تهدد سلامة منسوبي الكليات والجامعات، كما هدفت إلى معرفة استراتيجيات التواصل التي تمنع أو تحد من الأضرار التي تلحق بالكليات أو الجامعات، والتعرف على استراتيجيات التواصل التي يجب أن تستخدمها الكليات والجامعات في حالات الأزمات. وتم استخدام منهج المراجعة المنهجية (تحليل المحتوى) لإجراء تحليل لأكثر من ٣٠ دراسة تجريبية ذات صلة بعنوان الدراسة، وكان من أهم النتائج أنه يوجد أكثر من ١١ استراتيجية للتواصل أثناء التعامل مع الأزمات. وأجرت جارسيا Garcia (2015)، دراسة هدفت إلى معرفة مدى فهم مديري الجامعات ومديري الأزمات لمفهوم الأزمات، وقيادة الأزمات، وإدارة الأزمات (قبل وبعد وأثناء الأزمات)، وأدوارهم ومسئولياتهم التي تدور حول الأمن والسلامة. وتم تطبيق مقابلات مع جميع مديري الجامعات ومديري الأزمات في التعليم العالي في فلوريدا، والبالغ عددهم (١٦) مديراً. وكان من أهم النتائج أن الأزمات ترتبط بشكل أساسي بأهمية علاقة مديري الجامعات ومديري الأزمات مع الرؤساء الآخرين.

وأجرى مينغيني (Menghini, 2014) دراسة سعت إلى تحديد إجراءات وسلوكيات القادة تجاه الأزمات في الحرم الجامعي. ولتحقيق هذا الهدف تمت دراسة حالة جامعات بحثية كبيرة وعامة، من خلال الزيارات الميدانية لها، والمقابلات الشخصية، واستعراض الوثائق التاريخية، والتغطيات الإعلامية. كان من أبرز نتائج هذه الدراسة أهمية كون القادة نشيطين، وعلى إحاطة بالأزمات، وأظهرت أهمية الدور الذي تلعبه فرق العمل في مساعدة القادة على إدارة الأزمات وحلها، كما أوضحت أن وسائل تعزيز الثقة التي يستخدمها القادة مع فرقهم والمجتمع المؤسسي تؤثر على القادة وأتباعهم. واقترحت الدراسة مبادئ توجيهية للقادة من أجل إدارة الأزمات.

وأجرت كاثلين (Kathleen, 2007) دراسة وأسفرت الدراسة عن مجموعة من الدروس المستوحاة من مأساة جامعة فيرجينيا للتقنية جراء أحداث الحادي عشر من سبتمبر، تمثلت في خمسة دروس، وهي: التعاون، والتواصل، والتخطيط للمستقبل، والمرونة، ومشاركة وسائل الإعلام، والبحث عن المستشارين. كما توصلت الدراسة إلى أن البيئة القوية والنشطة تعتبر ضرورية؛ للحفاظ على سلامة الحرم الجامعي، وهي تلك البيئة التي تتعاون مع الآخر، وتتجنب الإقصاء للغير، وتقدم المساعدة لمن يحتاجها، بالإضافة إلى أن نجاح المؤسسة التعليمية في التعامل مع الأخطار يعتمد على قدرتها في إدارة الأزمات عن طريق خطط تتوافق مع إمكانياتها.

التعليق على الدراسات السابقة

تمثل الدراسات السابقة ثراءً معرفياً ساعد في تحديد عنوان الدراسة، وأهدافها، ومنهجها، وأداتها، ومجتمعها.

تتناول الدراسات السابقة إدارة الأزمات والمخاطر في المؤسسات التعليمية وتتنوع في أدوات جمع البيانات، وتقدم خلولا ومقترحات لمواجهة المخاطر والأزمات التنب بها المؤسسات الأكاديمية، وتتميز هذه الدراسة بشموليتها في تحديد حاضر ومستقبل دور القيادات الأكاديمية بجامعة الأمير سطاتم بن عبدالعزيز في إدارة الأزمات، من خلال توضيح واقع دور القيادات الأكاديمية بجامعة الأمير سطاتم بن عبدالعزيز في إدارة الأزمات، واحتياجات هذا الدور، والمعوقات التي تعوقه، والدور المقترح للقيادات الأكاديمية بجامعة الأمير سطاتم بن عبدالعزيز في إدارة الأزمات، وسبل تطويره من وجهة نظرهم.

منهج الدراسة

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي (المسحي)؛ لملاءمته لأغراض الدراسة وطبيعتها، وذلك من أجل تحقيق الأهداف المنشودة للدراسة المتمثلة في تطوير دور القيادات الأكاديمية بجامعة الأمير سطاتم بن عبدالعزيز في إدارة الأزمات في كافة فروعها

في المحافظات التابعة لمدينة الرياض، وهي: الخرج، والدلم، وحوطة بني تميم، والأفلاج، والسليل، ووادي الدواسر.

مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة الحالية من جميع القيادات الأكاديمية في كافة فروع جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز في الخرج، والدلم، وحوطة بني تميم، والأفلاج، والسليل، ووادي الدواسر، وهم: (العمداء، ووكلائهم، ورؤساء الأقسام)، والبالغ عددهم (٢٧٢) قائداً أكاديمياً، من الذكور والإناث، منهم (٣١) عميداً، و(١٣٤) وكيل عميد، و(١٠٧) رئيس قسم، وفقاً للهيكل التنظيمية وقاعدة البيانات المتوفرة على موقع الجامعة الإلكتروني، وذلك للعام الدراسي ١٤٣٨ - ١٤٣٩ هـ. والجدول (١-٣) يوضح توزيع أفراد مجتمع الدراسة:

جدول (١): توزيع أفراد مجتمع الدراسة وفقاً لمتغير المسمى الوظيفي

طبيعة العمل	التكرارات	النسبة المئوية
عميد	٣١	١١,٤%
وكيل عميد	١٣٤	٤٩,٣%
رئيس قسم	١٠٧	٣٩,٣%
المجموع	٢٧٢	١٠٠%

عينة الدراسة

تم تطبيق الدراسة على كامل مجتمع الدراسة؛ لتمثيل مجتمع الدراسة تمثيلاً حقيقياً وصادقاً، والمتمثل في جميع القيادات الأكاديمية بجامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز وفروعها في المحافظات التابعة لمدينة الرياض، حيث بلغ عدد أفراد العينة (١٧٤) قائداً أكاديمياً بنسبة (٦٤%) تقريباً من مجتمع الدراسة الأصلي البالغ عدده (٢٧٢) قائداً أكاديمياً من الجنسين الذكور والإناث، وكانت العينة عشوائية تمثل كامل مجتمع الدراسة وكل طبقة من طبقات المجتمع قيد الدراسة، ويوضح الجدول (٢-٣) العينة الممثلة لكل طبقة من طبقات المجتمع:

جدول (٢): حجم عينة الدراسة الممثل لطبقات المجتمع

المسمى الوظيفي	العدد الكلي للطبقة	نسبة الطبقة من المجتمع الكلي	العدد المماثل للنسبة من الطبقة
عميد	٣١	١١,٤%	١٢
وكيل عميد	١٣٤	٤٩,٣%	٩٠
رئيس قسم	١٠٧	٣٩,٣%	٧٢
المجموع	٢٧٢	١٠٠%	١٧٤

وُزعت الاستبانة إلكترونياً عبر البريد الإلكتروني لجميع أفراد مجتمع الدراسة بالتعاون مع عمادة تقنية المعلومات والتعليم عن بعد بجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز،

وتم استلام (١٢٨) رداً إلكترونياً بما نسبته (٤٧.١%) من مجتمع الدراسة، ثم تم توزيع (٦٠) استبانة ورقية لمن لم يستجيبوا على الاستبانة الإلكترونية، استرجع منها (٤٦) استبانة صالحة للتحليل شكلت ما نسبته (١٦,٩%) من مجتمع الدراسة، وبذلك أصبح عدد أفراد عينة الدراسة (١٧٤) فرداً بنسبة (٦٤%) تقريباً. علماً بأن الأعداد التي تمثل طبقات مجتمع الدراسة المستهدف كانت متفاوتة من حيث الأعداد والنسب، ويوضح ذلك الجدول (٣-٣) أدناه:

جدول (٣): توزيع مجتمع الدراسة حسب فرع الجامعة

الفرع	التكرار	النسبة
الخرج	١٤٩	٥٤,٨%
الدلم	٩	٣,٣%
حوطة بني تميم	١٧	٦,٢%
الأفلاج	٣٥	١٢,٩%
السليل	٢٠	٧,٤%
وادي الدواسر	٤٢	١٥,٤%
المجموع	٢٧٢	١٠٠%

خصائص عينة الدراسة

يمكن توضيح سمات عينة الدراسة من القيادات الأكاديمية بجامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز في ضوء متغيرات الدراسة الخاصة بها على النحو الآتي:

متغير الجنس

جدول (٤): توزيع أفراد عينة الدراسة من القيادات الأكاديمية وفقاً لمتغير الجنس

الجنس	ذكر	أنثى
المسمى الوظيفي	التكرارات	النسبة المئوية
عميد	١١	٩١,٧%
وكيل عميد	٣٨	٤٢,٢%
رئيس قسم	٢٩	٤٠,٣%
المجموع	٧٨	٤٤,٨%

جدول (٥): توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة%
ذكر	٧٨	٤٤,٨%
أنثى	٩٦	٥٥,٢%
المجموع	١٧٤	١٠٠%

متغير المسمى الوظيفي

جدول (٦): توزيع أفراد عينة الدراسة من القيادات الأكاديمية وفقاً لمتغير المسمى الوظيفي

طبيعة العمل	التكرارات	النسبة المئوية
عميد	١٢	٦.٩%
وكيل عميد	٩٠	٥١.٧%
رئيس قسم	٧٢	٤١.٤%
المجموع	١٧٤	١٠٠%

متغير الدرجة العلمية

جدول (٧): توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير الدرجة العلمية

الدرجة العلمية	التكرارات	النسبة المئوية
أستاذ	١٨	١٠.٣%
أستاذ مشارك	٥٥	٣١.٦%
أستاذ مساعد	١٠١	٥٨.١%
المجموع	١٧٤	١٠٠%

متغير سنوات الخدمة

جدول (٨): توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير سنوات الخدمة

سنوات الخدمة	التكرارات	النسبة المئوية
من (١) سنة إلى أقل من (١٠) سنوات	٧٨	٤٤.٨%
من (١٠) سنوات إلى أقل من (٢٠) سنة	٨٢	٤٧.١%
من (٢٠) سنة فأكثر	١٤	٨.١%
المجموع	١٧٤	١٠٠%

متغير عدد الدورات التدريبية في إدارة الأزمات

جدول (٩): توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير عدد الدورات التدريبية في إدارة الأزمات

الالتحاق بالدورات التدريبية	التكرارات	النسبة المئوية
لا توجد دورات تدريبية	١٠٤	٥٩.٨%
دورة أو دورتان تدريبيتان	٥٠	٢٨.٧%
ثلاث دورات تدريبية فأكثر	٢٠	١١.٥%
المجموع	١٧٤	١٠٠%

أدوات الدراسة

تم استخدام أداة المقابلة لدراسة واقع دور القيادات الأكاديمية في جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز، وفق ثلاثة أسئلة وُجِّهت لعدد من أفراد عينة الدراسة، بلغ عددهم (١٥) قائداً أكاديمياً، وكذلك تم استخدام أداة الاستبانة لهذه الدراسة بحيث تضمن السرية لاستجابات أفراد عينة الدراسة؛ وذلك لجمع البيانات الأولية الميدانية عن طريق ما يقرره المستجيبون كتابة في إجاباتهم عن مجموعة من الأسئلة؛ وتتيح الإستبانة الحرية لأفراد عينة الدراسة في اختيار الوقت، والمكان المناسبين للإجابة على عباراتها، وتم اتباع الخطوات الإجرائية التالية لبناء وتصميم أداة الاستبانة:

١. الرجوع إلى الأدب النظري، والدراسات السابقة العربية، والأجنبية؛ تم الاطلاع على أدوار القائد الأكاديمي التي وردت ضمن اللائحة التنظيمية لجامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز. تم بناء أداة المقابلة التي تضمنت مجموعة من المعايير، والمؤشرات الواجب توافرها في أداء القيادات الأكاديمية بجامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز؛ تم تطبيق أداة المقابلة على (١٥) قائداً أكاديمياً للتعرف على واقع دور القيادات الأكاديمية بجامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز. تم بناء الاستبانة، وصياغة عباراتها في صورتها الأولية، ثم عرضها على ١٣ محكماً؛ لإبداء الرأي في عبارات الاستبانة من حيث وضوحها، وأهميتها، ومدى انتمائها لمحاور الدراسة، وتم الأخذ برأي الأغلبية بنسبة الثلثين فأكثر في عملية تحكيم الأداة بالموافقة، أو التعديل، أو الحذف لعبارات الأداة، بحيث أصبحت الاستبانة في صورتها النهائية مكونة من (٨٧) عبارة موزعة على أربعة محاور، تغطي محاور وأهداف الدراسة.

تم التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة الحالية بتطبيقها على عينة استطلاعية قوامها (١٢) فرداً من القيادات الأكاديمية في الجامعات السعودية خارج عينة الدراسة؛ للحصول على مؤشرات أولية للدلالة الإحصائية (النظرية) والعملية.

وقد تكونت الاستبانة المطبقة في صورتها النهائية من قسمين أساسيين هما:

القسم الأول: ويتضمن البيانات الديموغرافية للمستجيبين.

القسم الثاني: ويتناول محاور الاستبانة، ومعاييرها، ومؤشرات المكونة من (٨٧) عبارة تمثل مؤشرات دور القيادات الأكاديمية في جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز، ومقسمة على أربعة محاور اشتملت على (١٢) معياراً، تم الإجابة عنها وفق مقياس ليكرت الخماسي، واستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)؛ لتحليل البيانات، وتم إعطاء وزن للدائل على النحو التالي: (عالية جداً = ٥، عالية = ٤، متوسطة = ٣، منخفضة = ٢، منخفضة جداً = ١).

صدق أداة الدراسة:

تم التأكد من صدق أداة الدراسة (الاستبانة) من خلال الصدق الظاهري أو الخارجي (صدق المحكمين)، والصدق البنائي، وصدق الاتساق الداخلي (المحتوى).

الصدق الظاهري أو الخارجي (صدق المحكمين)

للتأكد من صدق الاستبانة ومدى ملاءمتها لأهداف الدراسة تم استخدام (ما يعرف بالصدق المنطقي للمحكمين) حيث عرضت الاستبانة بصورتها الأولية ملحق رقم (٤) على (٢٠) محكماً ومحكمةً من نخبة القيادات الأكاديمية في الجامعات السعودية ضمن تخصصات مختلفة ملحق (٥)؛ وذلك لإبداء الرأي في عبارات الاستبانة من حيث وضوحها، وأهميتها، ومدى انتمائها لمحاور الدراسة، والتعديلات التي يقترحونها على الاستبانة في ضوء الأهداف التي تسعى هذه الدراسة إلى تحقيقها. ونتيجة لذلك فقد تم حذف وإضافة بعض العبارات، وإعادة صياغة بعضها وفقاً لآراء المحكمين. وملحق رقم (٣) يوضح الاستبانة في صورتها النهائية.

الصدق البنائي

تم التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة الحالية بتطبيقها على عينة استطلاعية قوامها (١٢) فرداً من القيادات الأكاديمية في الجامعات السعودية خارج عينة الدراسة؛ للحصول على مؤشرات أولية للدلالة الإحصائية (النظرية) والعملية.

صدق الاتساق الداخلي (المحتوى)

وللتأكد من الصدق الداخلي لأداة الدراسة تم تطبيقها ميدانياً، وبناءً على استجابات عينة الدراسة تم حساب الاتساق الداخلي عن طريق حساب معاملات ارتباط درجة كل عبارة بالدرجة الكلية للمحور التابعة له، وبين كل معيار والدرجة الكلية للمحور التابع له، كما هو موضح في الجداول الآتية:

جدول (١٠): معاملات ارتباط احتياجات دور القيادات الأكاديمية بجامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز في إدارة الأزمات بالدرجة الكلية للمحور

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	٠.٨٧٣**	١١	٠.٩٤٢**
٢	٠.٨٧٥**	١٢	٠.٨٦٢**
٣	٠.٧١٤**	١٣	٠.٧٩١**
٤	٠.٨٦٩**	١٤	٠.٧٦٤**
٥	٠.٨٢٧**	١٥	٠.٦٩٩**
٦	٠.٩٠٨**	١٦	٠.٧٢١**
٧	٠.٨١٦**	١٧	٠.٦٨٦**
٨	٠.٨٥٣**	١٨	٠.٧٣٣**
٩	٠.٦٩٦**	١٩	٠.٦٨٧**
١٠	٠.٨١٤**	٢٠	٠.٦٩٢**

**دال عند مستوى الدلالة ($\alpha=0,05$) لكافة معاملات الارتباط للمحور

جدول (١١): معاملات ارتباط معوقات دور القيادات الأكاديمية بجامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز في إدارة الأزمات بالدرجة الكلية للمحور

معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة
**٠,٨٩٣	٣١	**٠,٧٤٩	٢١
**٠,٧١٩	٣٢	**٠,٨٩٧	٢٢
**٠,٧٨٩	٣٣	**٠,٧٦٥	٢٣
**٠,٩١١	٣٤	**٠,٨٧١	٢٤
**٠,٨٤٥	٣٥	**٠,٧٦٩	٢٥
**٠,٧٦١	٣٦	**٠,٩١٢	٢٦
**٠,٦٩٥	٣٧	**٠,٧٣٥	٢٧
**٠,٧٨٧	٣٨	**٠,٨٤٦	٢٨
**٠,٨٦٧	٣٩	**٠,٨٢٧	٢٩
		**٠,٧٩٨	٣٠
*دال عند مستوى الدلالة ($\alpha=0,05$) لكافة معاملات الارتباط للمحور			

جدول (١٢): معاملات ارتباط الدور المقترح للقيادات الأكاديمية بجامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز في إدارة الأزمات بالدرجة الكلية للمحور

معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة
**٠,٧١٣	٥٤	**٠,٧٤٧	٤٠
**٠,٦١٦	٥٥	**٠,٨١٢	٤١
**٠,٨١٥	٥٦	**٠,٧٣٥	٤٢
**٠,٧٠١	٥٧	**٠,٦٠١	٤٣
**٠,٦٩٣	٥٨	**٠,٦٧٣	٤٥
**٠,٧٥٢	٥٩	**٠,٧٠٤	٤٦
**٠,٨٤٦	٦٠	**٠,٦٤٦	٤٧
**٠,٧٥٤	٦١	**٠,٧٢٣	٤٨
**٠,٦٣١	٦٢	**٠,٦٧٨	٤٩
**٠,٧٠٥	٦٣	**٠,٨٠١	٥٠
**٠,٧٢٦	٦٤	**٠,٧٢٦	٥١
**٠,٨١١	٦٥	**٠,٨٠١	٥٢
		**٠,٨٣٧	٥٣
**دال عند مستوى الدلالة ($\alpha=0,05$) لكافة معاملات الارتباط للمحور			

جدول (١٣): معاملات ارتباط سبل تطوير دور القيادات الأكاديمية بجامعة الأمير سطات
بن عبدالعزيز في إدارة الأزمات بالدرجة الكلية للمحور

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
٦٦	**٠,٧٣٢	٧٦	**٠,٧١٣
٦٧	**٠,٧٤٧	٧٧	**٠,٦١٦
٦٨	**٠,٨١٢	٧٨	**٠,٨١٥
٦٩	**٠,٧٣٥	٨٠	**٠,٧٠١
٧٠	**٠,٦٠١	٨١	**٠,٦٩٣
٧١	**٠,٦٧٣	٨٢	**٠,٧٥٢
٧٢	**٠,٧٠٤	٨٣	**٠,٨٤٦
٧٣	**٠,٦٤٦	٨٤	**٠,٧٥٤
٧٤	**٠,٧٢٣	٨٥	**٠,٦٣١
٧٥	**٠,٦٧٨	٨٦	**٠,٧٠٥
٧٥	**٠,٨٠١	٨٧	**٠,٧٢٦
٧٦	**٠,٧٢٦		
**دال عند مستوى الدلالة ($\alpha=0,05$) لكافة معاملات الارتباط للمحور			

يتضح من خلال الجداول (٣-١٠، ١١، ١٢، ١٣) أن جميع العبارات دالة عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha=0,05$)، وهذا يعطي مؤشراً على ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي، كما يدل على أن مؤشرات الصدق الداخلي عالية، وكافية للوثوق بها في تطبيق الدراسة الحالية.

ثبات أداة الدراسة:

للتأكد من ثبات الأداة تم حساب معامل الثبات باستخدام معادلة ألفا كرونباخ، والتي تعد من أهم مقاييس الاتساق الداخلي للأداة، ويتضح ذلك من خلال الجدول (٣-١٤) الذي يوضح معاملات الثبات لمحاول أداة الدراسة.

جدول (١٤): معاملات ثبات محاور أداة الدراسة وفق معامل ألفا كرونباخ

معامل ارتباط ألفا كرونباخ	محاور الاستبانة
٠.٩٤١	احتياجات دور القيادات الأكاديمية بجامعة الأمير سطات بن عبدالعزيز في إدارة الأزمات
٠.٨٦٩	معوقات دور القيادات الأكاديمية بجامعة الأمير سطات بن عبدالعزيز في إدارة الأزمات
٠.٩٣٧	الدور المقترح للقيادات الأكاديمية بجامعة الأمير سطات بن عبدالعزيز في إدارة الأزمات

٠.٩١٨	سبل تطوير دور القيادات الأكاديمية بجامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز في إدارة الأزمات
٠.٩٢٤	معامل ثبات الأداة بكل أبعادها

ويتضح من الجدول (٣-١٤) أن معاملات الثبات تتراوح بين (٠,٨٦٩-٠,٩٤١)، وهي معاملات ثبات عالية نسبياً، كما يتضح أن معامل الثبات العام للأداة بلغ (٠,٩٢٤)، وهو معامل ثبات مرتفع، لذا يمكن وصف الأداة بأنها ثابتة، وبذلك تعتبر الأداة بشكلها النهائي صالحة للتطبيق.

نتائج الدراسة وتحليلها ومناقشتها

السؤال الأول: ما واقع دور القيادات الأكاديمية بجامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز في إدارة الأزمات من وجهة نظرهم؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب الإحصاء الوصفي لدرجات الموافقة لاستجابات أفراد عينة الدراسة على العبارات المتعلقة بمحور واقع دور القيادات الأكاديمية بجامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز في إدارة الأزمات، حسب المتوسط الحسابي لكل منها، من وجهة نظر القيادات الأكاديمية فيها، وتمت الإجابة على هذا السؤال في ضوء ثلاثة معايير، وهي: معيار ما قبل الأزمة، ويتكون من (٤ مؤشرات)، ومعيار أثناء الأزمة، ويتكون من (٤ مؤشرات)، ومعيار ما بعد الأزمة، ويتكون من (٤ مؤشرات)، وذلك حسب الجدول (١٥).

جدول (١٥): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب ودرجة الموافقة للعبارات المتعلقة بمعايير محور واقع دور القيادات الأكاديمية بجامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز في إدارة الأزمات

الترتيب	رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الترتيب
الأول	٢	أثناء الأزمة	٣,٠٣	١,٠٦	٦٠,٦	متوسطة
الثاني	٣	ما بعد الأزمة	٢,٨٤	١,١	٥٦,٨	متوسطة
الثالث	١	ما قبل الأزمة	٢,٧٥	١,١١	٥٥	متوسطة
المتوسط العام			٢,٨٧	١,٠٩	٥٧,٤	متوسطة

يوضح الجدول (١٥) أن نسب المتوسطات الحسابية لمعايير محور (واقع دور القيادات الأكاديمية بجامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز في إدارة الأزمات) تراوحت بين (٥٥%-٦٠,٦%)، وهذا يشير إلى وجود توافق بدرجة متوسطة في استجابات أفراد عينة الدراسة عن مؤشرات معايير هذا المحور، حيث بلغت نسبة المتوسط الإجمالي لمعايير هذا المحور (٥٧,٤%)، وانحراف معياري (١,٠٩)، ووفقاً للمحك الذي يمثل مقياس ليكرت الخماسي، فإن واقع دور القيادات الأكاديمية بجامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز في إدارة

الأزمات كان بدرجة متوسطة لمعايير محور واقع دور القيادات الأكاديمية في إدارة الأزمات.

ومن خلال النتائج الموضحة في الجدول (15)، يتضح أن استجابات أفراد عينة الدراسة كانت تحمل التقدير المتوسط لجميع معايير هذا المحور، والتي جاء ترتيبها (٢، ٣، ١) مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة، وتتفق هذه النتيجة التي تم التوصل إليها مع ما توصلت إليه كل من دراسة مختار وبو خطوة (٢٠١٥م)، ودراسة العنزي (٢٠١٥م)، وعودة (٢٠٠٨م)، وذلك من حيث المنهج المستخدم والأداة والدور للقيادات الأكاديمية في إدارة الأزمات، ودرجة الموافقة (العالية). وتختلف هذه النتيجة التي توصلت إليها الباحثة مع ما توصلت إليه كل من دراسة مينغيني (Menghini, 2014) من حيث المنهج المستخدم، التي توصلت إلى أن دور القائد (الأكاديمي أو الإداري) في الجامعات في التعامل مع الأزمات قبل حدوثها كان بدرجة عالية، وأثناء حدوثها بدرجة منخفضة، وبعد حدوثها بدرجة منخفضة أيضاً، لذلك كان اختلاف الدراسة الحالية مع الدراسات المذكورة من حيث المنهج المستخدم، وعينة الدراسة.

مناقشة وتفسير نتائج تحليل السؤال الثاني

السؤال الثاني: ما احتياجات دور القيادات الأكاديمية بجامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز في إدارة الأزمات من وجهة نظرهم؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب الإحصاء الوصفي لدرجات الموافقة لاستجابات أفراد عينة الدراسة على العبارات المتعلقة باحتياجات دور القيادات الأكاديمية بجامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز في إدارة الأزمات حسب المتوسط الحسابي لكل منها، من وجهة نظر القيادات الأكاديمية فيها، وتمت الإجابة على هذا السؤال في ضوء ثلاثة معايير، وهي: المعيار المعرفي والمهاري، ويتكون من (٨ مؤشرات)، والمعيار التنظيمي، ويتكون من (٦ مؤشرات)، ومعيار الموارد والتقنية، ويتكون من (٦ مؤشرات)، كما هو موضح بالجدول رقم (١٦)

جدول (١٦): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب ودرجة الموافقة للعبارات المتعلقة بمعايير محور احتياجات دور القيادات الأكاديمية بجامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز في إدارة الأزمات

الترتيب	رقم المعيار	المعايير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة الموافقة
الأول	١	المعرفي	٣,٩٩	٠,٧٤	٧٩,٨	عالية
الثاني	٣	الموارد والتقنية	٣,٥١	٠,٩٨	٧٠,٢	عالية
الثالث	٢	التنظيمي	٣,٢٧	٠,٩٠	٦٥,٤	متوسطة
المتوسط العام			٣,٥٩	٠,٨٧	٧١,٨	عالية

يوضح الجدول (١٦) أن نسب المتوسطات الحسابية لمعايير محور (احتياجات دور القيادات الأكاديمية بجامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز في إدارة الأزمات) تراوحت بين (٦٥,٤%-٧٩,٨%)، وهذا يشير إلى وجود توافق بدرجة عالية في استجابات أفراد عينة الدراسة عن مؤشرات معايير هذا المحور، حيث بلغت نسبة المتوسط الإجمالي لمعايير هذا المجال (٧١.٨%)، وانحراف معياري (٠,٨٧)، ووفقاً للمحك الذي يمثل مقياس ليكرت الخماسي فإن واقع احتياجات دور القيادات الأكاديمية بجامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز في إدارة الأزمات كان بدرجة عالية لمعايير محور الاحتياجات.

ومن خلال النتائج الموضحة في الجدول (١٦)، يتضح أن استجابات أفراد عينة الدراسة كانت تتراوح بين التقدير المتوسط والعالي لجميع مؤشرات المعايير لهذا المحور، والتي جاء ترتيبها (١، ٣، ٢) مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب استجابات أفراد عينة الدراسة، وتتفق هذه النتيجة التي تم التوصل إليها مع ما توصلت إليه كل من دراسة مختار وبو خطوة (٢٠١٥م)، وذلك من حيث درجة الموافقة (عالية).

وتختلف هذه النتيجة التي تم التوصل إليها مع ما توصلت إليه كل من دراسة ودراسة لوسيا (Lusia, 2013)، من حيث درجات الموافقة على مؤشرات محور الاحتياج. ويمكن عزو ذلك إلى اختلاف حجم العينة، أو طبيعة الجامعة التي أجريت عليها الدراسة.

مناقشة وتفسير نتائج تحليل السؤال الثالث

السؤال الثالث: ما المعوقات التي تعوق دور القيادات الأكاديمية بجامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز في إدارة الأزمات من وجهة نظرهم؟

وللاجابة عن هذا السؤال تم حساب الإحصاء الوصفي لدرجات الموافقة لاستجابات أفراد عينة الدراسة على العبارات المتعلقة باحتياجات دور القيادات الأكاديمية بجامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز في إدارة الأزمات حسب المتوسط الحسابي لكلٍّ منها، من وجهة نظر القيادات الأكاديمية فيها، وتمت الإجابة على هذا السؤال في ضوء ثلاثة معايير، وهي: المعيار المعرفي والمهاري، ويتكون من (٦ مؤشرات)، والمعيار التنظيمي، ويتكون من (٨ مؤشرات)، ومعيار الموارد والتقنية، ويتكون من (٥ مؤشرات)، كما هو موضح في الجدول (١٧).

الجدول (١٧). المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب ودرجة الموافقة للعبارات المتعلقة بمعايير محور معوقات دور القيادات الأكاديمية بجامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز في إدارة الأزمات

الترتيب	رقم المحور	العبارة	الدرجة الوسطية	النسبة المئوية	الترتيب
الأول	١	المعرفي والمهاري.	٣,٢٧	٠.٩١	٦٥,٤
					متوسطة

الثاني	٣	الموارد والتقنية.	٣,٢٦	٠.٩٩	٦٥,٢	متوسطة
الثالث	٢	التنظيمي.	٣,١٧	١.٠١	٦٣,٤	متوسطة
المتوسط العام			٣,٢٣	٠.٩٧	٦٤,٦	متوسطة

يوضح الجدول (١٧) أن نسب المتوسطات الحسابية لمعايير محور (معوقات دور القيادات الأكاديمية بجامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز في إدارة الأزمات) تراوحت بين (٦٣,٤%-٦٥,٤%)، وهذا يشير إلى وجود توافق بدرجة متوسطة في استجابات أفراد عينة الدراسة عن مؤشرات معايير هذا المحور، حيث بلغت نسبة المتوسط الإجمالي لمعايير هذا المحور (٦٤,٦%)، وانحراف معياري (٠,٩٧)، ووفقاً للمحك الذي يمثل مقياس ليكرت الخماسي فإن واقع احتياجات دور القيادات الأكاديمية بجامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز في إدارة الأزمات كان بدرجة متوسطة لمعايير محور المعوقات.

ومن خلال النتائج الموضحة في الجدول (3-4)، يتضح أن استجابات أفراد عينة الدراسة كانت تتراوح بين التقدير المتوسط والعالي لجميع مؤشرات المعايير لهذا المحور، والتي جاء ترتيبها (١، ٣، ٢) مرتبة ترتيبياً تنازلياً حسب استجابات أفراد عينة الدراسة. وتتفق هذه النتيجة التي تم التوصل إليها مع ما توصلت إليه كل من دراسة ذعبانة وعاشور (٢٠١٧م)، ودراسة كاثلين (Kathleen, 2007)، وذلك من حيث درجة الموافقة (متوسطة). وتختلف هذه النتيجة التي توصلت إليها الدراسة الحالية مع ما توصلت إليه كل من دراسة العشبوي (٢٠١٨م) التي استخدمت منهج البحث المسحي الاجتماعي الشامل، التي استخدمت المنهج المقارن، لذلك كان اختلاف الدراسة الحالية مع الدراسات المذكورة من حيث المنهج المستخدم، ودرجات الموافقة على مؤشرات محور المعوقات. و يُعزى ذلك إلى اختلاف العينة، وطبيعة الجامعة، أو مؤسسة التعليم العالي التي أجريت عليها الدراسة، واختلاف أهدافها.

مناقشة وتفسير نتائج تحليل السؤال الرابع

السؤال الرابع: ما الدور المقترح للقيادات الأكاديمية بجامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز في إدارة الأزمات من وجهة نظرهم؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب الإحصاء الوصفي لدرجات الموافقة لاستجابات أفراد عينة الدراسة على العبارات المتعلقة بالدور المقترح للقيادات الأكاديمية بجامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز في إدارة الأزمات، حسب المتوسط الحسابي لكلٍ منها، من وجهة نظر القيادات الأكاديمية فيها، وتمت الإجابة على هذا السؤال في ضوء ثلاثة معايير، وهي: معيار ما قبل الأزمة، ويتكون من (٨ مؤشرات)، ومعيار أثناء الأزمة، ويتكون من (١١ مؤشر)، ومعيار ما بعد الأزمة، ويتكون من (٧ مؤشرات)، وذلك كما يأتي:

جدول (١٨): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب ودرجة الموافقة للعبارة المتعلقة بمعايير محور الدور المقترح للقيادات الأكاديمية بجامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز في إدارة الأزمات

الترتيب	رقم المعيار	المعايير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة الموافقة
الأول	٢	أثناء الأزمة.	٣,٧٥	٠,٩٤	٧٥,٠	عالية
الثاني	٣	ما بعد الأزمة.	٣,٧٠	٠,٩٣	٧٤,٠	عالية
الثالث	١	ما قبل الأزمة.	٣,٦٣	٠,٩٧	٧٢,٦	عالية
المتوسط العام						
			٣,٦٩	٠,٩٥	٧٣,٨	عالية

يوضح الجدول (١٨) أن نسب المتوسطات الحسابية لمعايير محور (الدور المقترح للقيادات الأكاديمية بجامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز في إدارة الأزمات) تراوحت بين (٧٢,٦%-٦٥,٤%)، وهذا يشير إلى وجود توافق بدرجة عالية في استجابات أفراد عينة الدراسة عن مؤشرات معايير هذا المحور، حيث بلغت نسبة المتوسط الإجمالي لمعايير هذا المحور (٧٣,٨%)، وانحراف معياري (٠,٩٥)، ووفقاً للمحك الذي يمثل مقياس ليكرت الخماسي فإن الدور المقترح للقيادات الأكاديمية بجامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز في إدارة الأزمات كان بدرجة عالية لمعايير محور الدور المقترح للقيادات الأكاديمية في إدارة الأزمات.

ومن خلال النتائج الموضحة في الجدول (١٨)، يتضح أن استجابات أفراد عينة الدراسة كانت تحمل التقدير العالي لجميع مؤشرات المعايير لهذا المحور، والتي جاء ترتيبها (٢، ٣، ١) مرتبة ترتيبياً تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة، وتتفق هذه النتيجة التي تم التوصل إليها مع ما توصلت إليه كل من دراسة طيفور (٢٠١٨م)، ودراسة العنزي (٢٠١٥م)، ودراسة جارسيا (Garcia, 2015)، وذلك من حيث درجة الموافقة (العالية).

وتختلف هذه النتيجة التي تم التوصل إليها مع ما توصلت إليه كل من دراسة دانييل (Daniel, 2017) التي توصلت إلى أن نتيجة أن دور القائد (الأكاديمي أو الإداري) في الجامعات في التعامل مع الأزمات قبل حدوثها كان بدرجة عالية، وأثناء حدوثها بدرجة منخفضة، وبعد حدوثها بدرجة منخفضة أيضاً؛ لذلك كان اختلاف الدراسة الحالية مع الدراسات المذكورة من حيث درجات الموافقة على مؤشرات محور الدور المقترح للقيادات الأكاديمية.

ويُمكن عزو ذلك إلى اختلاف العينة، وطبيعة الجامعة، أو مؤسسة التعليم العالي التي أجريت عليها الدراسة، واختلاف أهداف الدراسة وأدواتها.

مناقشة وتفسير نتائج تحليل السؤال الخامس

السؤال الخامس: ما سبل تطوير دور القيادات الأكاديمية بجامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز في إدارة الأزمات من وجهة نظرهم؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب الإحصاء الوصفي لدرجات الموافقة لاستجابات أفراد عينة الدراسة على العبارات المتعلقة بسبل تطوير دور القيادات الأكاديمية بجامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز في إدارة الأزمات حسب المتوسط الحسابي لكل منها، من وجهة نظر القيادات الأكاديمية فيها، وتمت الإجابة على هذا السؤال في ضوء ثلاثة معايير، وهي: المعيار المعرفي والمهاري، ويتكون من (٨ مؤشرات)، والمعيار التنظيمي، ويتكون من (٧ مؤشرات)، ومعيار الموارد والتقنية، ويتكون من (٧ مؤشرات)، وذلك كما يأتي:

جدول (١٩): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية والترتيب

درجة الموافقة للعبارات المتعلقة بمعايير محور سبل تطوير دور القيادات الأكاديمية

بجامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز في إدارة الأزمات

الترتيب	رقم المعيار	المعيار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة الموافقة
الأول	٢	التنظيمي.	٣,٣٥	١,١٣	٦٧	متوسطة
الثاني	٣	الموارد والتقنية.	٣,٣٢	١,١٧	٦٦,٤	متوسطة
الثالث	١	المعرفي والمهاري.	٣,٣٠	١,١٣	٦٦,٠	متوسطة
المتوسط العام			٣,٣٢	١,١٤	٦٦,٤	متوسطة

يوضح الجدول (١٩) أن نسب المتوسطات الحسابية لمعايير محور (سبل تطوير دور القيادات الأكاديمية بجامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز في إدارة الأزمات) تراوحت بين (٦٦-٦٧%)، وهذا يشير إلى وجود توافق بدرجة عالية في استجابات أفراد عينة الدراسة عن مؤشرات معايير هذا المحور، حيث بلغت نسبة المتوسط الإجمالي لمعايير هذا المجال (٦٦,٤%)، وانحراف معياري (١,١٤)، ووفقاً للمحك الذي يمثل مقياس ليكرت الخماسي فإن سبل تطوير دور القيادات الأكاديمية بجامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز في إدارة الأزمات كان بدرجة متوسطة لمعايير هذا المحور.

ومن خلال النتائج الموضحة في الجدول (١٩)، يتضح أن استجابات أفراد عينة الدراسة كانت ضمن التقدير المتوسط والعالي لجميع مؤشرات المعايير لهذا المحور، والتي جاء ترتيبها (٢، ٣، ١) مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب استجابات أفراد عينة الدراسة، وتتفق هذه النتيجة التي تم التوصل إليها مع ما توصلت إليه دراسة العنزي (٢٠١٥م)، وذلك من حيث درجة الموافقة.

وتختلف هذه النتيجة التي تم التوصل إليها مع ما توصلت إليه دراسة مينغيني (Menghini, 2014)، من حيث درجات الموافقة. ويُعزى ذلك إلى الاختلاف في حجم العينة وطبيعة الجامعة أو مؤسسة التعليم العالي التي أجريت عليها الدراسة.

التوصيات

هناك عدد من التوصيات التي قد تُسهم في تطوير دور القيادات الأكاديمية بجامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز في إدارة الأزمات، في ضوء النتائج التي أسفرت عنها الدراسة الحالية، وذلك بحسب محاور الدراسة:

١. نشر ثقافة الوعي بين القيادات الأكاديمية بجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز حول أهمية تطوير دورهم في إدارة الأزمات بجميع مراحلها: (قبل، وأثناء، وبعد الأزمة).
٢. التأكيد على أهمية إحقاق القيادات الأكاديمية بالجامعة في دورات تدريبية متخصصة في مجال إدارة الأزمات.
٣. تقوية إدارة الجامعة للعلاقات بين القيادات الأكاديمية والمجتمع المحلي، واستخدام وسائل التواصل الاجتماعي؛ للوصول إليهم، والتواصل المستمر معهم، وإبراز أهمية دورهم التطويري في تحقيق الأهداف المنشودة بمجال إدارة الأزمات.
٤. توفير بيئة جامعية جاذبة يشارك فيها الجميع بروح الفريق الواحد؛ لتحقيق أهداف الجامعة في مجال إدارة الأزمات.
٥. إيجاد حوافز للقيادات الأكاديمية المتميزة بالجامعة، وفق آلية واضحة تضمن المصداقية، والعدالة، والشفافية؛ لتشجيعهم على تطوير أدوارهم في مجال إدارة الأزمات.
٦. توفير الاحتياجات الأساسية للقيادات الأكاديمية بالجامعة من تجهيزات، ووسائل معرفية ومهارية وتنظيمية، وكذلك توفير احتياجاتهم من الموارد المالية والتقنية؛ بهدف المساعدة في تطوير أدوارهم.
٧. تبني الجامعة منحى التخطيط الاستراتيجي ضمن منهجية البحث العلمي، وفق رؤية ورسالة وأهداف واضحة؛ للمساهمة في تطوير دور القيادات الأكاديمية في إدارة الأزمات بالجامعة.

المقترحات

- هناك عدد من المقترحات حول إجراء المزيد من الدراسات والبحوث في مجال تطوير دور القيادات الأكاديمية بالجامعات في مجال إدارة الأزمات على النحو التالي:
١. إجراء وتطبيق الدراسة على عينة أوسع، ولفئات مستهدفة مختلفة أكاديمية أو غير ذلك، في كافة مناطق المملكة العربية السعودية.
 ٢. تطوير برنامج تدريبي؛ لإعداد وتأهيل القيادات الأكاديمية في إدارة الأزمات بالجامعات وفق معايير عالمية.
 ٣. إجراء دراسة مقارنة لتطوير دور القيادات الأكاديمية بجامعات أخرى في مجال إدارة الأزمات من وجهة نظرهم.
 ٤. إجراء المزيد من الدراسات والبحوث حول تقويم دور القيادات الأكاديمية بالجامعات السعودية في إدارة الأزمات.

المراجع العربية

ابن منظور، محمد. (١٤١١هـ). لسان العرب. (١). بيروت: دار صادر.
أحمد، أحمد إبراهيم. (٢٠٠٠م). إدارة الأزمة التعليمية: منظور عالمي. ط ١، الإسكندرية: دار الفكر العربي.
الأغبري، عبدالصمد. (٢٠٠٠م). الإدارة التعليمية: البعد التخطيطي والتنظيمي المعاصر. بيروت: دار النهضة العربية.
بافيل، عبدالله. (٢٠١٣م). تجربة جامعة الملك عبدالعزيز في مجالات الطوارئ والكوارث، ورقة مقدمة إلى المؤتمر السعودي الأول لإدارة الأزمات الكوارث، الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
جامعة الملك سلمان بن عبدالعزيز. (١٤٣٣هـ).. مشروع الخطة الاستراتيجية. المملكة العربية السعودية.
عوض الله، عصام الدين. (٢٠١٣م). الإدارة التربوية في القرن الحادي والعشرين. العين: دار الكتاب الجامعي.
جامعة الملك فيصل. (٢٠١٦م). إدارة السلامة. تم الاسترجاع في ٢ / محرم / ١٤٣٨هـ من:

<https://www.kfu.edu.sa/ar/Departments/safty/Pages/Home-new.aspx>
الجحني، علي. (١٤٣١هـ). الإدارة الفعالة للكوارث والأزمات والمعالجة الأكاديمية والإعلامية لها. الرياض: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
الخصيري، محسن أحمد. (١٩٩٠م). إدارة الأزمات: التطور التاريخي لمفهوم الأزمة. القاهرة: مكتبة مدبولي.
الربيعه، إبراهيم. (١٤٣٣هـ). إدارة الأزمات في الجامعات السعودية: تصور مقترح. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة الملك سعود، الرياض.
رقوش، جمعان. (٢٠١٧م). دليل مركز الأزمات وتطوير القيادات العليا. الرياض: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
طيفور، هيفاء. (٢٠١٨). إدارة الأزمات بكلليات جامعة حائل: المصادر والاستراتيجيات المستخدمة للتعامل معها من وجهة نظر القيادات الأكاديمية. مجلة التربية للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية، ١٧٨(١)، ٣٥٢-٣٨١.
عبابنة، سعيد، وعاشور، محمد. (٢٠١٧). واقع إدارة الأزمات بالجامعات الأردنية الحكومية في شمال الأردن. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، ٢٦ (٣)، ٧١٥-٧٤٢.
العشوي، منى. (٢٠١٨). تصور مقترح للممارسة المهنية مع الأفراد في إدارة الأزمات التي تواجه طالبات الجامعة: دراسة وصفية مطبقة على الأخصائيات الاجتماعيات

بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن وأعضاء الهيئة التعليمية في قسم خدمة الفرد بكلية الخدمة الاجتماعية. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، (٤٩). ٩٩-١٤٩.

العنزي، ناصر. (٢٠١٥م). إدارة المخاطر ودورها في استراتيجيات مؤسسات التعليم العالي للحد من الأزمات والكوارث. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.

مختار، عبد المطلب، وبوخطوة، فؤاد عاشور. (٢٠١٥م). واقع إدارة الأزمات في مؤسسات التعليم العالي الليبية : دراسة ميدانية على أعضاء هيئة التدريس بجامعة عمر المختار فرع درنة. رماح للبحوث و الدراسات، (١٦). ٤٣-٧١.

المعاطية، عبد العزيز. (٢٠٠٧م). الإدارة المدرسية في ضوء الفكر الإداري المعاصر. ط١، عمان: دار الحامد.

الموسى، ناهد. (٢٠٠٦م). إدارة الأزمات في مدارس التعليم العام بمدينة الرياض: تصور مقترح. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة الملك سعود، الرياض.

النويمي، خالد. (٢٠١٠م). استراتيجية مقترحة لاتخاذ القرار الإداري في مجال إدارة الأزمات للمستوى الجامعي في المملكة العربية السعودية. رسالة دكتوراه غير منشورة. الجامعة الأردنية، عمان.

هيكمل، محمد. (٢٠٠٦م). مهارات إدارة الأزمات والكوارث والمواقف الصعبة. القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.

وزارة التعليم. (١٤٣٦هـ). الأهداف. المملكة العربية السعودية. تم الاسترجاع في ٢/ صفر / ١٤٣٨هـ من: <https://bit.ly/2RFwBub>

المراجع الأجنبية

- Bieber, R. M. (1988). Clutch Management in a Crisis: Risk Management. *EBSCO HOST Connection*, 36 (4).
- Coombs, T. H. (2002). Communication and Attributions in a Crisis: An Experimental Study in Crisis Communication. *Journal of Public Relations Research*, 8 (4). P 279-295
- Daniel, R. (2017). *An Examination of Organizational Leadership Crisis Communication Best Practices for Colleges and Universities*, Unpublished Ed.D. Dissertation, University of Maryland, Maryland, United States.
- Duke, S., & Masland, L. (2002). Crisis Communication By the Book. *Public Relation Quarterly*, 47, (3) 30 – 36.

- Garcia, B. (2015). *Crisis Leadership: The Roles University Presidents and Crisis Managers Play in Higher Education - A Case Study of the State University System of Florida*, Unpublished Ph.D. Dissertation, Florida International University, Florida, United States.
- Menghini, R J., Ed. D. (2014). *Presidential responses to crises at public university campuses: What leaders do and how others perceive their actions*. Published Ph.D' thesis, United States: University of Pennsylvania, ProQuest LLC.
- Kathleen, R. (2007). *Higher Education's 9/11: Crisis Management. Lessons From The Tragedy At Virginia Tech*. United States: University Business.